بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ما وراء تشكيل التحالف البحري الدفاعي بقيادة حكام آل سعود

الخبر:

أعلنت السعودية يوم الخميس 2026/08/13م بدء التفعيل الرسمي للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات. وقالت وزارة الدفاع السعودية إن اجتماع التخطيط الثالث للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات عقد في مقر قيادة الأسطول الغربي في مدينة جدة بمشاركة ممثلين عن 39 دولة. (موقع الجزيرة + الأناضول، 2026/08/14)

التعليق:

إن الأحداث والأعمال السياسية التي تشهدها بلاد المسلمين لا مثيل لها في أي بقعة في العالم؛ فلا تمضي ساعة من نهار إلا ونشاهد تواتر الأعمال السياسية في الظاهر، وندرك رسم المخططات لهذه المنطقة في مطابخ الدول الفاعلة على الساحة الدولية وأبرزها أمريكا، ولهذا ندرك أهمية بلاد المسلمين بالنسبة للعالم لموقعها ولثرواتها، وقبل هذا وذاك للعقيدة التي يعتنقها أبناؤها.

إن هذا التحالف الذي يقوده حكام آل سعود هو سلسلة من الأعمال المكلفين بها من سيدتهم أمريكا. فهي المستفيدة منه لأن التكاليف المالية ستدفع من بلادنا، والدماء التي ستراق هي دماؤنا، والثروات التي ستذهب للغرب بثمن بخس هي ثرواتنا، وسوف تعود لتباع لنا بأسعار باهظة ونحن من سيدفع الفارق لتتحرك بها مصانع الغرب وتدفع رواتب موظفيهم، ونحن بدون خدمات ولا رواتب! والسبب هم هؤلاء الحكام الرويبضات، ساء ما يفعلون!

إن هذا العمل يشير إلى أن أمريكا سوف توكل للحكام العملاء في بلاد المسلمين أعمالا أكبر من ذي قبل ليقوموا مقامها وينفذوا مخططاتها ويكفوا عنها المتاعب التي أرّقتها في حروبها السابقة سواء في أفغانستان أو العراق أو في إيران، وهذا ليس مؤشر قوة لأمريكا بل هو مؤشر ضعف؛ فقد أنهكها التدخل في بلاد المسلمين بالرغم من أن التكاليف كانت تدفع من حكام المسلمين!

إن الحكام الوكلاء لأمريكا أفادوها كثيراً من قبل؛ فإيران التي تحاربها اليوم خدمتها في أفغانستان والعراق، وخدمة تركيا لأمريكا ظاهرة للعيان في سوريا وليبيا، وهكذا بقية الحكام.

إننا نلفت نظر أمتنا الإسلامية صاحبة المبدأ العظيم لتفكر جيدا بالحل الجذري لحل مشاكلها وهو ظاهر للعيان؛ كنس الحكام العملاء وأنظمتهم الوضعية، وإقامة دولة الخلافة الراشدة التي تحكمها بشرع ربها، وإنه لكائن بإذن الله ﴿**إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً * وَنَرَاهُ قَرِيباً**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم محمد – ولاية اليمن